E

DIVISION LINGUISTIQUE
Section arabe de traduction
COPIE D'ARCHIVES

Prière de retourner
au bureau E. 4122

E/CN.4/1992/64
28 January 1992

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
**المجلس الاقتصادي
والاجتماعي**

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الثامنة والأربعون
البند ١٢(ب) من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان وحرياته الأساسية
في أي جزء من العالم ، مع إشارة خاصة إلى
البلدان والاقاليم المستعمرة وغيرها من
البلدان والاقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣
ووجهة إلى مركز حقوق الانسان من الممثلية
الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب
الأمم المتحدة في جنيف

تهدي الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف
اطيب تحياتها إلى سكرتير لجنة حقوق الإنسان وتتشرف بالطلب إليه اعتماد الورقة
المرفقة حول موقف جمهورية العراق من "وضع الكويتيين في العراق" كوثيقة رسمية من
وثائق الدورة الثامنة والأربعين للجنة حقوق الإنسان المقرر عقدها في الفترة من
٢٧ كانون الثاني/يناير إلى ٦ آذار/مارس ١٩٩٣ .

وضع الكويتيين في العراق

١ - تابع العراق ، منذ انتهاء حرب الخليج ، الحملة الاعلامية المغرضة التي يشنها المسؤولون في الكويت بشأن وضع الكويتيين في العراق ومحاولتهم تضليل الرأي العام العربي والدولي بتأييدهم ان العراق يحتجز اعدادا "كبيرة" من الكويتيين ولا يسمح لهم بالعودة الى الكويت . إن الهدف معروف من هذه الحملة الاعلامية وهو السعي لاستمرار الحصار والمقاطعة الاقتصادية الجائرة للشعب العراقي . لقد قام العراق بتنفيذ الالتزامات الواردة في الفقرتين (٣٠ ، ٣١) من قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) بكل دقة ، كما تعاون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعاونا كاملا من خلال قوائم اسماء الكويتيين الموجودين في العراق التي قدمها والتي ساهمت في تيسير تسجيل الكويتيين وغيرهم واعادة جميع الرعايا الكويتيين الذين قبلتهم السلطات الكويتية المختصة ، وكذلك رعايا البلدان الثالثة الى اوطانهم ، كما اتخذ العراق جميع الاجراءات الضرورية التي يسرت امكانية وصول الصليب الاحمر اليهم جميعا حيثما وجدوا ، علما بأنهم يتمتعون بحریتهم الكاملة في العراق إنتظارا لورود موافقة السلطات الكويتية على عودتهم الى الكويت . إن التنسيق والتعاون المتواصل بين السلطات العراقية المختصة وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ساهم باعادة (٤٩٣) كويتيا او من جنسيات اخرى من العسكريين والمدنيين الى الكويت ابتداء من ٤ آذار/مارس ١٩٩١ حتى الان كما يوجد في العراق حاليا (٧١١) كويتيا ويشكل هذا العدد اكثرا من (٦٠٦) عائلة وانهم جميعا اتيحت لهم الفرصة لمراجعة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد وتسجيل اسمائهم لديها بملء ارادتهم ودون التدخل من السلطات العراقية المختصة ومنذ البداية فاتحت بعثة الصليب الاحمر في بغداد السلطات - الكويتية المختصة للموافقة على اعادتهم الى الكويت الا ان الموافقة لم تحصل من قبل السلطات الكويتية الا على اعادة (٢١٥) كويتيا فقط . ان جميع الكويتيين الموجودين في العراق حاليا هم احرار في التجول والاقامة ينتشرون في عموم محافظات العراق ويعيشون فيها بشكل طبيعي وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر من خلال بعثتها في بغداد تعلم ذلك جيدا .

٢ - وقد سلمت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بموجب مذكرتها المرقم (٥٩١) والمؤرخة في ١٥ ايلول/سبتمبر ١٩٩١ الى الجهات العراقية قائمة مرسلة من السلطات الكويتية المختصة تتضمن (٣٤٣) شخصا . وبعد تدقيق هذه القائمة من قبل السلطات العراقية المختصة وبالاستناد الى المعلومات المتوفرة لديها ، تم التوصل الى ان (١٧٧) شخصا من الاسماء الواردة في القائمة اعلاه تمت فعلا اعادتهم الى الكويت سابقا تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر . وان هناك (٣٤) كويتيا من نفس القائمة ما زالوا موجودين في العراق ينتظرون موافقة السلطات الكويتية على اعادتهم . اما ما

تبقى من الاسماء الورادة في القائمة الكويتية فلا تتوفر عنهم أية معلومات لدى السلطات العراقية المختصة في الوقت الحاضر ويرجع في ذلك وجود احتمالات ثلاثة هي:

(أ) احتمال وجود اعداد منهم في العراق يعيشون مع ذويهم واقاربهم الا انهم لم يراجعوا بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لتسجيل اسمائهم تمهددا لاعادتهم الى الكويت ؟

(ب) اثناء احداث الكويت كان الكثير من الكويتيين يتمتعون بالاجازة الصيفية خارج الكويت في اوروبا وامريكا وجنوب شرق آسيا وفي بلدان العالم حيث من المحتمل ان الكثير من هؤلاء لم يعودوا الى الكويت لحد الان ويعيشون في تلك البلدان ويمارسون نشاطاتهم المختلفة ؟

(ج) نتيجة القصف الجوي لطائرات دول التحالف في الكويت والعراق فقد قتل الكثير من المدنيين العراقيين والكويتيين في داخل الكويت او في الاراضي العراقية حيث تؤكد المعلومات التي اوردتها بعض التقارير والصحف الغربية والعربية ذلك وكما يلي:

١١١ ورد في تقرير السيد كينيث روس معاون مدير لجنة مراقبة حقوق الانسان

في نيويورك المقدم الى مؤتمر سان ريمو المنعقد للفترة من ٧-٣

أيلول/سبتمبر ١٩٩١ حول قضايا القانون الانساني ونزاع الخليج الاتي:

- إن ٣٠ - ٣٥ من النازحين السودانيين قتلوا عندما ضربت

طائرات قوات التحالف حافلتهم على بعد ٨ أميال شرقي مدينة
الرطبة في غربي العراق ؟

- في الساعة الثانية بعد الظهر من يوم ٩ شباط/فبراير ١٩٩١

هوجمت حافلة اردنية تقل مدنيين كويتيين هاربين بمواريف

طائرات الحلفاء على الحدود الكويتية مما ادى الى مقتل

(٢٧) شخصا منهم ومقتل اربعة آخرين في سيارتين كانتا

ترافقان الحافلة ، وكانت الحافلة تقل امتعة على سقفها ؟

- في الساعة الرابعة وعشرين دقائق من بعد ظهر يوم ١٥

شباط/فبراير ١٩٩١ هوجمت بالقنابل حافلة كانت تقل على

منتها (٣٦) عاملًا باكستانيا على بعد (٦) أميال الى الغرب

من مدينة الرطبة . لقد هوجمت الحافلة التي كانت تحمل

متاعا على سقفها اربع مرات بين فترات متقطعة لم تتعد

دققتين الى ثلاث دقائق ؟

- في ٤ شباط/فبراير ١٩٩١ قدمت حكومة المملكة الاردنية

احتتجاجها الرسمي بشأن الهجمات التي تعرضت لها ناقلاتهما

المدنية مما اودى بحياة سائقي تلك الحالات ؟

١٣١ ورد في صحيفة القدس في ١٩٩١/٨/٧ بأن كويتيين تحدثوا الى مبعوثي

الاغاثة الغربية قائلين بأن عشرات من الذين قتلوا خلال حرب الخليج

كانوا مدنيين كويتيين وكانوا مع العراقيين وبعد وقف اطلاق النار

قامت القوات البريطانية من السرية الاولى لكتيبة (ساتغور دشير)

بعدن اعداد كبيرة من المدنيين بما فيهم نساء واطفال كانت سياراتهم قد دمرت بغير ان قوات التحالف في المراحل الضاربة الاخيرة من الحرب قرب جرف التلة ؟

١٣١ ذكرت صحيفة لوموند الصادرة بتاريخ ١٩٩١/٨/٤ معلومات تفيد بأن مجموعات من الكويتيين تعرضوا لقصف طائرات دول التحالف اثناء انسحاب القطعات العراقية من الكويت .

٣ - ان العراق سبق أن قدم اقتراحًا بتشكيل لجنة فنية مشتركة وفق اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة تضم ممثليين من الخبراء عن كل من العراق والكويت وال سعودية اضافة الى الملبي الاحمر للتحقق والتحقق عن المفقودين ، سواء كانوا من العراقيين أم من الكويتيين والفلسطينيين والسودانيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى بغية التوصل إلى معرفة مصيرهم والتحقق عن أماكن وجودهم .

٤ - ومن أجل أن يكون المجتمع العربي والدولي على اطلاع مباشر بشأن هذا الموضوع بادر العراق إلى الطلب من الأمين العام جامعة الدول العربية لارسال فريق من الجامعة العربية للتحقق والتحقق عن وضعية الكويتيين في العراق لكي يقدم العراق لهذا الفريق كل المساعدة والتسهيلات الازمة لاطلاعه على الحقائق كما هي ، وتأسيسا على الطلب العراقي وعلى المناقشات التي جرت خلال الدورة السادسة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت في القاهرة خلال الفترة من ١٠ - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ فقد عين الأمين العام جامعة الدول العربية السيد عبد الله آدم الأمين العام المساعد للجامعة (صومالي الجنسية) ممثلا عنه يرافقه السيد مختار اليماني (مغربي الجنسية) لزيارة العراق لغرض التحقق والتحقق عن وضع الكويتيين في العراق ، وقد وصل الوفد إلى بغداد يوم ١٩٩١/٩/٢٧ واستمر في مهمته لغاية ١٩٩١/١٠/١٤ قابل خلالها السيدين وزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية كما عقد اجتماعات مطولة مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية كما اجرى لقاءات متواصلة مع بعثة اللجنة الدولية للملبي الاحمر في بغداد كما قام وفد الجامعة العربية بزيارة لمحافظة الانبار ومحافظة نينوى ومحافظة صلاح الدين للفترة من ٢١ أيلول/سبتمبر ولغاية ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ والتقي الوفد بالكويتيين الموجودين في مدينة الموصل وناحية ربيعة وببيعة وقضاء البعاج وقضاء الحضر وتلول البايج في محافظة صلاح الدين . وزار الوفد ايضا ناحية النخيب في جنوب العراق . وفي مساء يوم الخميس ٩١/١٠/١٤ عقدت في ديوان وزارة الخارجية جلسة أخرى من المباحثات بين الجانبين العراقي ووفد الجامعة العربية لتقديم الانشطة التي قام بها وفد الجامعة العربية والنتائج التي توصل إليها الوفد خلال زياراته الميدانية . وقد اعرب رئيس وفد الجامعة العربية عن ارتياحه الكبير للاهتمام العالي بالوفد وتهيئة كل المستلزمات

التي ساعدت في نجاح مهمته واتفق الجانبان على ان تكون مهمة الوفد مفتوحة فيما اذا توفرت معلومات اضافية في المستقبل ، وقد استلم السيد عبد الله ادم خلال الجلسة القوائم التالية:

- (ا) قائمة باسماء الكويتيين الذين اعيدوا قعلا الى الكويت عن طريق الصليب الاحمر ولغاية ١٩٩١/١٠/٩ وعددتهم (٦٤٩٣) ؛
- (ب) قائمة الاشخاص الكويتيين الذين تم تسجيلهم من قبل بعثة الصليب الاحمر في بغداد وعددتهم (٣٧١١) ، وهم ينتظرون موافقة السلطات الكويتية على اعادتهم الى الكويت ؛
- (ج) قائمة باسماء رافضي العودة الى الكويت وعددتهم (٨٣) شخصا ؛
- (د) قائمة باسماء الاجانب والعرب الذين سلموا عن طريق بعثة الصليب الاحمر وعددتهم (١٤٦) شخصا ؛
- (ه) بيان بالقتل الذين سلموا عن طريق بعثة الصليب الاحمر وعددتهم (١٢) ؛
- (و) بيان بمن تم تسجيلهم عن طريق سفاراتهم وعددتهم (٣٠٠٧) شخصا ؛
- (ز) بيان باسماء افراد عائلة آل الصباح وعددتهم (٢١) الذين اعيدوا الى الكويت خلال نيسان / ابريل ١٩٩١ ؛
- (ح) كما تم تلسيم السيد عبد الله آدم مذكرة رسمية رقم ٦٦٤٨٣/١٣/١٤/٧ في ١٣/١٠/١٩٩١ ومرافقها قوائم باسماء الضباط والجنود العراقيين المفقودين في حرب الخليج وكوجبة اولى للتحري عنهم وتزويدنا بالمعلومات او اعادتهم الى العراق .

- - - - -